

دخل الجنة والله هو الذي تاله العذب بعبادته واستعانة به ورجا  
له ونخشته واجد الا انتم بسلامه رحمه الله تعالى قائل اول كلام وا  
خبر وتامل كلامه فيما دعي نبيا او وليا مثل ان يقول يا سيد فلان  
اغثنني وغمره انه يستأجر ثاب والاقبل فهل يكون هذا الاي  
المعينة والله المستعان وتامل كلامه في اللات والفرس ونبات  
وما ذكر بعد بيين لك الاثر انشاء الله تعالى وقال ابن القيم رحمه الله تعالى  
في شرح المنازل في باب التوبة واصال الشرك فهو نوعان اكر واصغر فالاول  
ليس يغيره الله الا بالتوبة منه وهو ان يتخذ من دونه الله ندا يحبه كما  
يحب الله بل الشرك يحجب عن العظم اعظم محبة الله وينقص  
منه ما يعظم من المشايخ اعظم ما يبغضون اذا انتقص احد ريب  
المالين وقد شاهدنا هذا عن وغرناهم جهنم وتر اصددهم قد اتخذ  
ذكر مقبول على لسانه الا قام وان غرنا وان استوحش وهو لا ينكر ذلك  
ويهم انه راد حاجته الى الله ويشغفه عنه وهكذا كان عاد الا  
صدام سواه وهذا القدر هو الذي قام بقولهم وتو اربع المشركون  
عسب اخلاق العتمة فاولئك كانت العتمة من الخبيثين مما  
اشجأ اذ هامة المشرك قالوا كما عاينهم هو الله سبحانه والذين اتخذوا  
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا الاية فخذ حال  
من اتخذ من دونه الله وليا نعلم انه يريد جعل الله زلفا واغنى  
من يتخلص من هذا بل ما اعلم من لا يعادي من انكره والذي قام بقول  
هو لاه المشركين وسلفهم ان العتمة تشفع لهم عند الله وهذا  
عيب الشرك وقد انكره عليهم في كتابه وابطله واخرجه  
الشفاعة كلها ثم ذكر المشيخ رحمه الله تعالى فصلاطع بلاني قريبا  
هذا الشرك الاكبر وكما قائل قوله وما اعلم من يتخلص من هذا بل ما  
اعزبه لا يعادي من انكره تبين لك بطلاة الشبهة التي استدل بها

المحمد

المحمد رحمه الله ان كلام الشيخ في الفصل الثاني يدع يد اعلمها وسأني تقربا  
ان نشاء الله تعالى وذكر في اخر هذا الفصل عن الفضل الاول في الشرك  
الاكبر الاية في سورة هود قوله ادعوا الذين تقربوا الى الله لا يضرهم  
الاية اذ له وتكلم عليها قال والقرآن مملوء من امثالها ولكن اكثر  
ناس لا يشعرونها بدخول الواقع تحتها ونظنه في عموم قد تخلوا  
وايعتقوا وانما هذا هو الذي يحول بين القلوب وبين فهم القرآن  
كما قال عز ابن الخطيب رضي الله عنه انما انتقص عن الاسلام معرفة عرفة  
اذا نشاء في الاسلام من لا يعرف الجاهلية وهذا الاية يعرف ان  
واعاياه القرآن وغمه وقع فيه واقرة وهو انه لا يعرف الذي  
كان عيناها جاهلية فتقص بذلك عن الاسلام ويعرف المعروف منكرا  
والمنكر معروفها والبدعة سنة والسنة بدعة ويكفر الرجل عن  
الايان وتجريد التوحيد ويبدع بتعظيمه الرسول صلى الله عليه  
ومنازلة الهوى والبيع ومن له بصيرة وقيل في ذلك عانا  
والله المستعان **فصل** ولما ذكرنا الاخصف فكيف الربا والحل  
بغير الله وقول هذا من الله ومنك وانما الله وبك وما الى الاية  
وانت وانا متوكل على الله وعليه ولو لانت لم يكن كذا وتذا وقد  
لا يكون هذا شرك الا كمن جعل قائله وموضوعة ثم قال المشيخ رحمه  
الله تعالى بعد ذلك كذا الشرك الاكبر والاصغر ومن انواع الشرك  
السحر والمشايخ ومن انواع التوبة للشرك فانها شرك عظيم ومن  
انواعه التفرقة بين الله والتمويل على غيره والعمل بغير الله والا  
نابة والخضوع والذل لغير الله وابتغاء الرزق من غير الله والاطاعة  
لغيره لا غير ومن انواعه طلب الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم  
لوجه اليهم وهذا اصل شرك العالم قاه الميت قد انقطع عنه وهذا

